العدد (1671) السنة السابعة - الأربعاء (9) كانون الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الروابط الطلابية في الجامعات

من أدوات للسلطة الى منفذة لأهداف الأحزاب والتيارات السياسية والدينية!

بغداد/وائل نعمة

مع انشاء الجامعات العراقية في بدايات القرن الماضي، أقيمت تنظيمات نقابية طلابية سميت بالاتحادات الطلابية. وهذه الاتحادات ظلت منذ لحظة إنشائها تخوض تجارب سياسية تأخذها بعيدا عن الغاية من إنشائها. فالاتحادات الطلابية في العادة مثل أي نقابة تتولى الدفاع عن مصالح ممثليها، وهذه الاتحادات أسست حتى تمثل وتدافع عن حقوق الطلبة في الجامعات، وهذا الدفاع قد يقود إلى التصادم مع السلطة، ومع أجهزتها في بعض الأحيان.
ولكن لسوء الحظ فقد ارتبط اسم الاتحادات الطلابية في العراق لفترة طويلة بسياسات النظام السابق، وتدخل عدي صدام في كل جوانبها وجعلها إحدى الأدوات القمعية والتسلطية على الطلاب، وأضحت هذه الروابط تتمحور حول شخصه وتعمل لمصلحته و(تفرم) كل من يقف أمامه، لذلك أصبحت هذه الروابط شرا ينبغي تجنبه بدلا من ان تكون ممثلا شرعيا للطلاب وصوتا ينادي بحقوقهم.

الحزب الشيوعي: ان تحول هذه الروابط من مدافعة عن حقوق الطلاب الى متبنية لأهداف سياسية ومتدخلة في شؤون إدارة الجامعات ومؤثرة في المسيرة العلمية هو أمر غير جائز

أستاذ جامعي: وضع الجامعة لا يتحمل صراعاً سياسياً داخل أسوارها التي هي بالأصل خصصت للعلم

دور الإعلام

تقول الدكتورة فوزية أستاذة علم النفس في جامعة بغداد: إن دور الإعلام وفعالية وسائله يؤثر في السلوك العقلي للإنسان وهو الآن ذو اتجاه سلبي فيما يتعلق بتأثيره في الطلبة وكذلك دور الشباب والذي هو مغيب بشكل تام.كذلك عدم وضوح المسؤوليات التي تقع على عاتق الدولة تجاه الطلبة وغياب الندوات والتواصل بين الطلبة من جهة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من جهة أخرى.
وأضافت: أن الظروف التي مرّ بها العراق من حروب وحصار وتأثيراتها على المنظومة الفكرية أدت إلى التقليل من ظهور الاتحادات الطلابية في العراق وظهرت لنا حاجات الشباب المتعددة وغابت القنوات للتعبير عنها وانعدمت سبل الالتقاء فيما بينهم لذا لا بد من المحاولة لاسترجاع الصورة المشرقة للعراقيين ومعرفة الحقوق العامة.

مرجعيات سياسية

أمير عادل طالب بكلية الآداب في جامعة بغداد يقول:إن وجود عدة تنظيمات واتحادات طلابية قائمة على أسس طائفية لها مرجعية لأحزاب معروفة، أدى إلى تناحر هذه التنظيمات فيما بينها وتسابقها في بسط النفوذ وفرض الإرادة على حساب الغير مستخدمة كافة الوسائل لتحقيق أكبر قدر من المكاسب والنفوذ بما في ذلك وسائل العنف وهو أمر أشغل بعض الطلبة عن دراستهم، كما وأثار مشاكل كبيرة بين هؤلاء الطلبة وبين أقرانهم وأساتذتهم بل وحتى عمادات كلياتهم،فتحولت أرض الجامعات إلى ساحة حرب بدل أن تكون مكان علم ومصدراً للتنوير الفكري.

نسمع ولا نلمس!

فيما قال سعد محمود طالب في كلية الهندسة قسم الكهرباء بجامعة بغداد: اتحاد الطلبة الخاص بكلية الهندسة نسمع عنه ولا نلمس شيئا منه، فقد جاءنا في العام الماضي احد الطلاب ودخل الشعبة وعرف نفسه بأنه رئيس الاتحاد وانه بخدمة الطلاب وهو كفيل بحل كل مشاكلهم.
ويضيف سعد: لقد تعرضنا لجملة من المشاكل وفصل الكثير من الطلاب وتعرضنا للظلم من قبل الأساتذة والعمادة ولكن صاحب المسؤولية في الدفاع عنا، كما ادعى لم يحرك ساكنا لكي ينصفنا !ويجد سعد ان الروابط الطلابية قد ابتعدت عن دورها الأصيل في تمثيل الطلاب والاهتمام بمشاكلهم وانما أصبحت أداة للمحاصصة في داخل الجامعة واحداث توازنات بين الطلاب والأساتذة والعمادة، ولذلك بدأت كل فئة وكل جهة تدفع وتدغدق بالمبالغ المالية على بعض الطلاب حتى تمثل وجهة نظرهم داخل الحرم الجامعي.

الكلام غير العمل

الطالب علي سالم في كلية التربية بجامعة بغداد يشير إلى أن الكلام غير العمل ففي التنظير تنجز جميع الأشياء لكن الواقع أمر مختلف. هناك كلام كثير حول دور الروابط الطلابية والتي يجب ان تكون ساعية لتحقيق مصالح الطلاب بدلا من ان تصبح قوة تسلطية تتدخل في الشؤون الشخصية وتمنع اختلاط الطلاب بالطالبات وتتدخل في ما يلبسونه، وهي تعتمد في ذلك على طروحات جماعات فاعلة في المجتمع العراقي والتي تريد ان تفرض وجهة نظرها بأي طريقة ومنها الروابط الطلابية، حتى وصل الأمر الى ان بعض هؤلاء الممثلين قد وزعوا كتيبات في إحدى المرات توضح عقاب الآخرة للمرأة غير المحجبة.
ويرى علي: أن هناك وعوداً قد قدمت الى الطلاب أتمنى ان تهتم بها الروابط الطلابية وهي حول تقديم المساعدة المالية الشهرية للطلبة والتي قيل عنها انها ستصل الى مائة ألف دينار شهريا وكادت تصل إلى أيدينا لكن العام الدراسي انتهى ودخلنا في العام الجديد ولم نحصل على أي شيء، كذلك المصاعب المادية التي يتكبدها الطالب تحتاج الى مناد بتقليصها او إيجاد حلول لها مثل ملابس الطلبة مكلفة جدا والبعض يجد صعوبة كبيرة في الحصول على أجور النقل من اجل الوصول الى الجامعة،و شراء المناهج الدراسية وطباعة البحوث في الانترنيت وفقدان المكتبات والباقي منها أصبح باليا، فالطالب محاصر تحت ضغوط مالية كبيرة والمشكلة ليست في من يمثل الطالب، بل في وجود القادر على توفير احتياجاته سواء أكان منظمة إنسانية أم اتحاداً للطلبة.

أين الانتخابات؟

بينما قال طالب هندسة الموارد المائية بجامعة بغداد احمد عزيز: نتمنى ان تكون هناك روابط طلابية تمثل وجهة نظر الطلاب وتكون بحجم المشاكل التي يعانيها الطالب وان لا تكون صدى الصوت لجهات سياسية.
وأضاف محدثنا: نحن في المرحلة الرابعة وممثلنا قد تخرج في السنة الماضية ولا يوجد لدينا ممثل خاص بكليتنا في اتحاد الطلبة الآن، وبذلك أصبحنا بعيدين عن الاتحاد، كما اننا منذ فترة طويلة لم نشهد أي انتخابات لاختيار أعضاء جدد في الاتحاد ولربما هذا السبب جعلنا نفقد الثقة بالروابط الطلابية لاننا لا نعرف من أين تستمد شرعيتها وكيف يكون نظام الانتخاب فيها.

نقص الممثلين

ومن جهته قال جعفر غازي رئيس اتحاد طلبة الهندسة في جامعة بغداد وهو ممثل عن الاتحاد المركزي لطلبة وشباب العراق: لقد تأسس اتحاد الهندسة سنة ٢٠٠٥ في انتخابات معلنة، كما كان قد سبقه تشكيل الاتحاد المركزي في سنة ٢٠٠٤ في انتخابات معلنة جرت في فندق فلسطين.
وفيما يخص اتحاد الهندسة قال محدثنا: ان الانتخابات جرت داخل الحرم الجامعي وبشكل علني وترشحت مجموعة من الأسماء وحصل الأجدر فيهم على الأصوات، والنظام الداخلي للاتحاد يقوم على ان يبقى العضو في الاتحاد حتى تخرجه ومن ضمنهم رئيس الاتحاد، وعند تخرج احدهم تجرى انتخابات داخلية بين الاتحاد نفسه وينتخب بديل عنه، وان الامر بقي على هذه الشاكلة حتى العام الماضي فقد وصلنا قرار من وزارة التعليم العالي بإيقاف الانتخابات الرسمية العامة لانتخاب اتحاد جديد وتقليص الانتخابات، لذلك حدثت لدينا شواغر بسبب النقص في أعضاء الاتحاد، فالأساس الذي تقوم عليه الانتخابات هو ان يمثل كل كلية شخص واحد وبذلك يتكون لدينا في الاتحاد ١٢ عضوا من ١٢ كلية، لكن التقييد الذي حصل من الوزارة قد جرنا الى مشكلة في نقص الممثلين.

إجراءات حكومية

ومن جهة أخرى فقد قرر مجلس الوزراء قبل فترة إيقاف الدوام الرسمي في الجامعة المستنصرية، إحدى أكبر جامعات العراق، لأسباب قال عنها المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في وقتها،حسب (موقع الأمانة العامة لمجلس الوزراء) إنها تتعلق بأعمال الشغب التي تثيرها بعض العصابات والأفراد غير المنضبطين داخل الجامعة.
المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ أكد في البيان أنه ونظرا لأعمال الشغب التي تثيرها بعض العصابات والأفراد غير المنضبطين في الجامعة المستنصرية في بغداد، وجه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بتعطيل الدراسة في الجامعة المستنصرية لمدة أسبوع، وأيضا منع كل النشاطات الحزبية والسياسية داخل الجامعة، وأخيرا إغلاق كل الاتحادات والروابط الطلابية وحظر نشاطها داخل الجامعة.
وذكر رئيس الجامعة الجديد فلاح الاسدي في تصريحات صحفية لوكالة (آكانيوز) انه تم إغلاق جميع الروابط الطلابية البالغ عددها ستا «تنفيذا لأوامر رئيس الوزراء» ما ولد ارتياحا لدى الجميع وأوضح أن هذه الروابط كانت «تتدخل» في العمل الإداري وكذلك تتدخل في عمل اللجان الامتحانية في الكليات وكانت هناك شكاوى مستمرة من تدخل هؤلاء بشكل غير شرعي».

وضع الاتحاد الحالي

وعن هذا الأمر يشير جعفر غازي الى أن القرار قد صدر ولكنه لم يطبق الى الآن و لو صح هذا الأمر فسوف يفقد الطالب صوته في الجامعة ولن يكون له اي دور في صياغة السياسة الجامعية والمشاركة في القرارات الخاصة بوضع الطلبة والجامعة، وأضاف محدثنا: سنلتقي مع عمادة الكلية ونناقشهم حول هذا الموضوع حتى نعرف وضعنا فأما ان نأخذ دورنا الحقيقي في تمثيل الطلبة او نسلم مفاتيح مكاتب الاتحاد الى الجامعة.
وأوضح جعفر غازي أن الاتحاد المركزي لطلبة وشباب العراق هو الممثل الشرعي للطلاب ولمسنا هذا من خلال الاحترام والتقدير من قبل الطلاب و دوائر الدولة ومن قبل الجامعة والعمادات والأساتذة لذلك نحن لا ندعي بأننا نمثلهم، بل اننا حقيقة ممثلون شرعيون، وان انجازاتنا هي من تشفع لنا ويمكن للطلاب ان يحكموا علينا فيما يخص مدى تفاعلنا مع مشاكلهم.
وقد يكون من المعلوم ان الجامعة هي ساحة للتنافسات الحزبية والفكرية وكل يريد ان يسحب شريحة الطلاب الى جانبه، وعن هذا الأمر أوضح جعفر غازي: لقد تعرضنا الى ضغوط كثيرة من قبل بعض الأحزاب والمنظمات الطلابية التابعة في مرجعيتها الى أحزاب سياسية كانت قد انتشرت في فترات مختلفة وحاولت ان تلف الطلاب حولها، وحاولت ان تشتري أصواتنا وتشتري وضعنا المتميز بين الطلاب، الا اننا في الاتحاد كنا واضحين جدا بأننا ممثلون للطلاب فقط ولسنا بسياسيين ولن ندخل في الصراعات السياسية ولن نسيس الاتحاد، وقد تعاملنا مع الأمر بحذر شديد حتى لا نصطدم مع هذه الروابط.

شعارات طلابية

فراغ مقلق

الأستاذ خالد التدريسي في كلية الهندسة بجامعة بغداد والمسؤول عن شؤون الطلبة أشار إلى ان تجميد وإلغاء عمل الاتحادات الطلابية سوف يخلقان حالة فراغ يفتقد فيها الطلبة وجود جهة تتبنى أصواتهم وبالتالي سيكون الجو مهيئا لعودة تنظيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق المرتبط بحزب السلطة السابقة أو لقيام تنظيمات إرهابية تحت واجهة نقابية.

حيادية الجامعة

وأشار د. علي صالح أستاذ في الجامعة المستنصرية بالقول: «الجامعة المستنصرية في السنوات الأخيرة عانت من مشاكل كثيرة متمثلة بالفساد الإداري المدعوم من جهات سياسية، وتدني المستوى العلمي، وتقليص في المناهج الدراسية بسبب تزاحم الدراسات المسائية مع الدراسات الصباحية، وكذلك القاعات الدراسية غير مناسبة، فضلا عن استشراء ظاهرة الغش دون أي حساب».
وأضاف: «ان وضع العراق الآن بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة وضع حساس جداً فالناس مستويات متباينة ودرجات مختلفة وليست على وتيرة واحدة، كما ان وضع الجامعة لا يتحمل صراعاً سياسياً داخل أسوارها التي هي بالأصل جُعلت للعلم وليس للسياسة.
من جانبه شدد أستاذ قسم الإرشاد نمير حسن في الجامعة المستنصرية على ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية في اختيار رؤساء وعمداء الكليات، وأضاف: «الجامعات العراقية عموما تعيش واقعا علميا مترديا ولا توجد معايير مهنية، وطغيان العلاقات الشخصية على المعايير المهنية، نطالب الدولة بالالتزام بالحياد في اختيار رؤساء الجامعة وعدم الارتجال في ذلك لأنه يؤثر على واقع المستوى العلمي».

أوضاع استثنائية

سجاد كاظم عضو في رابطة الاتحاد الإسلامي في جامعة بغداد كان له رأي آخر إذ قال: أن الاتحادات اليوم هي منظمات مجتمع مدني كونها تكتلا طلابيا ولكن بسبب الوضع الأمني الطارئ الذي يعيشه العراق فان الجامعة لا يوجد فيها اتحاد للطلبة بشكل رسمي وإنما عبارة عن تجمعات لعمل طلابي يطلق عليها الرابطة وظيفتها فقط سد الفراغ الحاصل من اجل تمثيل الطالب لغياب الجهة المعنية ونظراً لوجود تركة من حقب النظام السابق توجد الكثير من المشكلات المتراكمة، وكذلك وجود عقبات تواجه الطالب في أثناء دراسته والسنة الدراسية طويلة وهناك أمور يحتاجها الطلبة مثل النشاطات العلمية والثقافية وهذا ما لم نشاهده خلال الأعوام السابقة وان وجد فهو ليس بالمستوى المطلوب وهذا ما يدعونا إلى إعادة تقويم ودراسة الحاجة إلى طرق جديدة لإنشاء اتحادات تبتعد عن طرق النظام السابق في تكوينها والذي كان يعطي درجات فوق المعدل لأعضاء الاتحاد بغض النظر عن الكفاءة العلمية لتزعمهم وظائف الاتحاد الطلابي.

روابط حزبية.. وأجندات

فيما قال الطالب لؤي شهيد في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية بأن ما يجري في الجامعة المستنصرية من قبل الروابط الطلابية امر يستحق الوقوف عنده، حيث ان البعض من هذه الروابط تتكون من مجموعة من الفشلة والمجرمين فقد اعتدوا على كثير من الأساتذة والطلاب وتدخلوا في خصوصيات الطالبات، وتدخلوا في عمل الجامعة وعمل اللجان الامتحانية وأصبحوا يثورون على قرارات الجامعة، ومعظمهم يحمل أجندة خارجية وليست حزبية فقط ويطبق هذه الأجندة في داخل الحرم الجامعي.
وطالب اخر في كلية التربية بالجامعة المستنصرية (بشار هادي) يقول: في السابق كان هناك شخص يدعى (أبو النفط) ولديه جماعة من الطلاب وهم يلبسون الملابس السود كانوا يتحكمون بالجامعة واستطاعوا ان يؤجروا بعض الأكشاك ومكاتب الاستنساخ في الجامعة ودخلوا في الروابط الطلابية وبدأوا يرهبون الطلاب ويخيفونهم وينجحون فلانا ويرسبون فلانا، ويضيف: تنقلت عصابة (أبو النفط) بين الأساتذة واجبروا البعض على إعطاء درجات لبعض الطلاب وحصلوا لبعض الطلاب على مقاعد للدراسات العليا، وبقي هؤلاء الأشخاص يصولون ويجولون في الجامعة حتى تغيرت العمادات والرئاسة فاختفت هذه الشخصيات او ضعف وجودها.

رأي قانوني

ومن وجهة النظر القانونية يقول المحامي رعد بأن من حق اي جماعة ان تؤسس تجمعا سياسيا او اجتماعيا او طلابيا وفق الدستور العراقي وان لا يتناقض مع نصوصه، كما يجب ان يكون هذا التنظيم حسب قوانين منظمات المجتمع المدني، وتكون مسجلة في وزارة الدولة لشؤون منظمات المجتمع المدني.
وحول مدى صلاحية رئاسة الوزراء بحل او تجميد نشاط هذه الروابط الطلابية، يقول محدثنا: من صلاحيات رئاسة الوزراء ان تجمد او تحل هذه الروابط اذا كان نظامها الداخلي مخالفا لقوانين منظمات المجتمع المدني، او انها أسست بخلاف الدستور.

اتهامات للقوى السياسية

حمل الطلاب بعض القوى السياسية المسؤولية حول ما يجري في الجامعات، واتهموا بعض الجهات بأن لها واجهات داخل الحرم الجامعي متمثلة بالروابط الطلابية والتي تنفذ أجندة هذه الجهات السياسية داخل الجامعة وتحرف دور الجامعة من مركز للتعليم والبحوث الى مصدر للقلاقل والصراعات الحزبية والفئوية.
وفي هذا الصدد يقول النائب جلال الدين الصغير (المجلس الأعلى الإسلامي) بأن لا علاقة للمجلس بالتدخل في شؤون الجامعات العراقية ولسنا طرفا في الصراع الذي يجري في داخلها، لكن الإشاعات الرخيصة تطولنا أحياناً وخصوصا نحن في فترة قريبة من إجراء الانتخابات والكل يستعد لخوضها، فالإشاعات تصول وتجول وتحاول النيل منا.
وأضاف محدثنا: لكن بشكل عام هناك بعض الروابط الطلابية التي تكون من ضمن المجلس الأعلى ونحن لا نسمح لهم بالتدخل في مسار الجامعة او التدخل بشؤونها، بل نحن دائما نوجههم بحماية الجامعة والطلاب والأساتذة وان يكونوا مساهمين في دفع العملية التدريسية الى الأمام وان يكون دورهم ايجابيا وان يكون عملهم ضمن السياقات الطلابية وان لا يعيقوا عمل الجامعة.

لا ممثل لنا بالجامعات

فيما أوضح النائب حسن السنيد (حزب الدعوة) أن الحزب ليس له اي ممثل داخل الجامعة ولكن هناك طلاب في منظمات طلابية ينتمون الى الحزب، وليس لهم اي سلطة في الجامعة ونحن لم نصدر أي امر او نوجه أي شخص او طالب او تدريسي بان يتدخل في شؤون الجامعات العراقية، ونتحدى اي شخص ان يقدم إثباتا على تدخلنا، ولو أثبت عكس ذلك فأننا مستعدون لان نقوم باتخاذ اللازم. وعن دعم الحزب للروابط الطلابية، أكد محدثنا أن حزب الدعوة يدعم كل الروابط الطلابية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل لخدمة الطلاب والجامعة وعلى حد سواء، واعتبر حسن السنيد أن هذه الاتهامات هي لتشويه صورة الحزب وانها ليست حقيقية.

اجتهادات فردية

ومن جهة أخرى نوه النائب حسن الربيعي (الكتلة الصدرية) الى ان التدخل في شؤون الجامعات كان من السمات البارزة التي ظهرت بشكل واضح بعد ٢٠٠٣\٤\٩ واستمر هذا الامر لسنة او اثنتين، وان أسباب التدخل لم تكن سياسية بل كانت لاستقطاب هذه الشريحة المثقفة والكبيرة والتي تعطي ثقلاً جماهيرياً للقوى السياسية.
وأضاف محدثنا: بعد استقرار الوضع الأمني والسياسي في العراق وبروز دور الدولة والقانون انسحبت كل القوى السياسية من التأثير في شؤون الجامعات وأخذت الروابط الطلابية دورها الطبيعي في ممارسة العمل التمثيلي للطلاب.
ويعتبر محدثنا أن ما يجري الآن من أحداث في الجامعات العراقية هي تصرفات فردية واجتهادات من بعض الأفراد الذين يحسبون على هذا الطرف او ذاك، وليس هناك امر منهجي او سياسة للقوى في التدخل في شؤون الجامعات لان الجميع يحترم خصوصية الجامعة والمستقبل كفيل بأن يلغي كل تدخل بهذا الشأن.

الأصح ان ننظم عمل الروابط

فيما ذكر النائب حميد مجيد موسى السكرتير الاول للحزب الشيوعي أن الحزب يتعامل مع قضية الروابط الطلابية بمنطق ديمقراطي وبموقف يتناسب مع حقوق الإنسان، فالطلبة لهم كل الحق في تنظيم أنفسهم في روابط وتجمعات مهنية، للدفاع عن حقوقهم وللتعبير عن مشاكلهم وكل ما يخصهم من مستلزمات العيش والدراسة وغيرها، كما ان هذه التنظيمات موجودة في كل دول العالم.
ومن جهة أخرى نوه الى ان تحول مهنية ووظيفة هذه الروابط من مدافعة عن حقوق الطلاب الى منظمات تدافع عن أهداف سياسية وتتدخل في شؤون إدارة الجامعات وتؤثر في المسيرة العلمية هو امر غير جائز، ويجب التفريق بين الاثنين، كما لا يحق لأي احد ان يحرم الطلاب من هذا الحق المشروع في تنظيم أمورهم وتحقيق أهدافهم عبر هذه الوسائل، ولكن الأصح ان نرشد ونرشق هذه الروابط عبر وضع نظام خاص بهم وقانون يحمي حقوقهم وينظم عملهم، ويمنع هذه الروابط من ان تكون خاضعة لايدلوجية حزبية او سياسية، ومن الطبيعي ان يكون الطلاب مؤمنين بأفكار معينة او منضوين تحت أحزاب، لكن من غير المقبول ان ينعكس هذا على عملهم في الروابط الطلابية، واستخدام وسائل العنف والتجمع بشكل ميليشيات للتعبير عن وجودهم.

رأي الوزارة

ومن وجهة نظر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قالت الدكتورة سهام الشجيري مديرة إعلام الوزارة بأن الوزارة قررت إيقاف جميع أنشطة اتحادات الطلاب بكل أشكالها وأغلقت كل مكاتبهم الموجودة داخل الجامعات وحولتها الى فصول دراسية». ونوهت الى أن هذا القرار شمل جميع الكليات والجامعات دون استثناء، كما وأكدت أن هذه الروابط لا تتمتع بأي غطاء شرعي ولا قانون ينظم عملهم.
وأضافت: ستقام انتخابات قانونية لاختيار اتحادات تمثل الطلاب بشكل شرعي بعد ان يصدر القانون الخاص بتنظيم عملهم، لذلك ستبقى هذه الروابط مجمدة الى حين إصدار القانون الذي سيعطيهم الشرعية القانونية، ويبدو ان الأمر لن يقف عند تجميد أنشطة الروابط الطلابية، فالأمر قد يتعدى الى أكثر من ذلك، فقد قامت قوات تابعة لقيادة عمليات بغداد بعد أيام من استئناف الدراسة في الجامعة المستنصرية باعتقال أربعة من طلبة الجامعة بتهمة «الإرهاب» على خلفية الأحداث الأخيرة التي أدت الى إغلاق الجامعة مدة أسبوع، ولربما الأيام القادمة ستكشف أسراراً جديدة.

المجلس الإسلامي الأعلى: هذه إشاعات رخيصة

حزب الدعوة: نحن ندعم كل الروابط الطلابية على حد سواء

الكتلة الصدرية: انها تصرفات فردية تحسب على الأحزاب

داخل الجامعة